

بمشاركة خبراء في الهندسة والآثار ترميم التكية السليمانية بدمشق

محافظ دمشق: كان لا بد من عمل وطني كبير يستدعي إعادة ترميم هذا المعلم الأثري

مدير الآثار والمتاحف لـ «الوطن»: هدفنا إعادة الألق إلى المكان وتمكين السوريين من زيارته بشكل لائق



سارة سلامة - تصوير: مصطفى سالم

إن الوضع الراهن الذي آلت إليه التكية السليمانية ليس وليد الساعة، وإنما هو نتيجة لتراكم سنوات طويلة، قبل الحرب وخلالها، ساهمت في وصول الحالة الفنية لهذا المكان إلى مستوى خطير من الضعف والتهاك والذي كان من الممكن أن يتسبب بسقوط وانهايار أجزاء كثيرة من التكية، الأمر الذي يتطلب تدخلاً عاجلاً مدروساً لوقف حالة التدهور هذه.

لقد تعرض موقع التكية الجاور لمسار نهر بردى خلال العقود الماضية لهبوط بسبب شح مصادر المياه ما أدى إلى انجراف في طبقات التربة تحت منسوب تأسيس المباني نتج عنه هبوطات كبيرة ظهرت آثارها على شكل تشققات وتصدمات في كثير من أسقف وقبب التكية وأعمدتها وجدرانها وهبوطات كبيرة في كامل أرضية ساحات التكية الصغرى، استدعى ذلك في المرحلة

السابقة وضع تدعيم معدني مؤقت لوقف الانزياحات لحين إتمام أعمال المعالجة الإنشائية. والآن هناك مشروع وطني كبير يقوم على إعادة ترميم هذا المكان بما يحمله من عبق التاريخ استدعى فيه أهم الخبراء والمهندسين للمحافظة على هيكله وخصوصيته وجعله مكاناً ذا ألق وأمن بالنسبة للزوار.

لا بد من التدخل

وأكد محافظ دمشق المهندس محمد طارق كرشاشي في تصريحه للصحفيين أنه: «لا يخفى على الجميع أن هذا الموقع مسجل على لائحة التراث العالمي لذلك كان لا بد من تدخل المحافظة في الوقت المناسب وبدأ التدخل منذ العقد الماضي حوالي عام ٢٠١٥ حيث بدأنا بحول أعماقية من خلال ربط أعماد حديدية ببعض الأعمدة والقرب، ويعتبر هذا الربط مجرد حل مؤقت لم يقف أمام هذا الهبوط في الأرضية، لذلك كان لا بد من عمل وطني كبير يستدعي إعادة ترميم هذا المعلم الأثري بشكل كامل، تكمن أهمية هذا المشروع بالمحافظة على هذا المعلم ووضوح التاريخ التراثي له، وطبعاً استعنا بعدة جهات المديرية العامة للآثار والمتاحف واستعنا بمجموعة كبيرة من المؤسسات الوطنية التي تعنى بصون المواقع الأثرية، ومع الأمانة السورية للتنمية واعمدتها وجدرانها وهبوطات كبيرة في كامل أرضية ساحات التكية الصغرى، استدعى ذلك في المرحلة

لا يوجد تغيير للهوية

ومن جهته بين مدير أعمال الترميم في التكية السليمانية أنطون شنيارة: «نظراً لأهمية المكان التاريخية ولأهميته بنظر المواطن السوري وخاصة الدمشقي فإن العمل به دقيق جداً لذلك يجب أن نحافظ

الأثرية وكان لها تجارب سابقة مثل ترميم أسواق حلب الأثرية ولأن لها علاقة وطيدة مع المؤسسات الحكومية التي تعنى بهذا الترميم وبحكم أنها عضو محكم بمنظمة اليونسكو كان لها دور كبير في الحفاظ على الموقع من الاندثار بلائحة التراث العالمي».

الحفاظ على هوية المبنى

بينما قال المدير العام للآثار والمتاحف نظير عوض: إن «الهدف من الترميم هو الحفاظ على هوية المبنى من الناحية التراثية والمعمارية وإعادة الألق إليه وتمكين السوريين من زيارته زيارة آمنة بشكل لائق وهذا خط أحمر لذلك إدارة المشروع حرصت على أن يكون هناك فريق خاص من المديرية العامة للآثار والمتاحف خلال فترة إعداد الدراسة وخلال فترة التنفيذ والغاية هي الحفاظ على هوية المبنى المعمارية والتاريخية وكما يرى الخبراء لتتأكد من أن كل التدخلات تتم بأفضل المعايير المعمول بها عالمياً لجهة استخدام المواد أو الطرق والمنهجيات اللازمة لأعمال الترميم».

لا يوجد تغيير للهوية

ومن جهته بين مدير أعمال الترميم في التكية السليمانية أنطون شنيارة: «نظراً لأهمية المكان التاريخية ولأهميته بنظر المواطن السوري وخاصة الدمشقي فإن العمل به دقيق جداً لذلك يجب أن نحافظ



على هويته بأكبر قدر ممكن وأي حجر يزال يرقم ويعود إلى موقعه الأساسي بعد الترميم والتصليح، لذلك لا يوجد أي تغيير لهوية المشروع نهائياً بالعكس هو مجرد تحسين الشكل وتحسين مستوى السلامة الإنشائية وإعادة إحياء المكان من خلال إعادة توصيله بشبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء اللازمة إضافة إلى إعادة إحياء معلم الزجاج ومعمل القشاقبي».

وضعها خطير حالياً

المهندسة المدنية وخبيرة الترميم لمى سورلكي كشفت: «بدأنا العمل بموقع التكية الكبرى وهي تتضمن ٦ كتل أثرية مع باحة تتوسطها نافورة، ونقوم بأعمال الترميم الأثري مع التدعيم المطلوبة وتمت دراسة الوضع الإنشائي للكتل وتم زرع أوتاد لتثبيت التربة والعمل على الانزياحات وتوقيف التصدمات والتشققات إن كان بالأرضية أو بالقبب وتمت معالجة الكتل الأثرية من كل نواحيها الأثرية قمت معالجة الحجر وعزل الأسطح وإضافة الطبقات التقليدية مثل النخس كان عملنا بالنخس التقليدي، وسندخل إلى التكية الصغرى ويعتبر وضعها الإنشائي خطير حالياً لأنها واقعة بين نهري نهر باناس بالجانب والشمال وحوض النهر دائماً تربته غضارية وهي ممكن أن تعمل انهيارات».



جورج وسوف يحضر أغنية لنجله الراحل

عدنان أبو الشامات: «الفن صار بغرفة الإنعاش» شمس بسام الملا تستذكر والدها: «مرت سنة»

وائل العدس

نجول معكم على مواقع التواصل الاجتماعي للزبد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع، وإلى التفاصيل:

أصدق تبيير

نشر سلطان الطرب بياناً صحفياً عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي وكتب: «يشكر الفنان جورج وسوف كل من واساه ووقف إلى جانبه في هذه المرحلة الأليمة ويعتذر عن إلغاء مشاركته في المناسبات والمهرجانات والحفلات التي كانت مقررة في شهري كانون الثاني وشباط نظراً للظروف التي يمر بها». وأضاف: «وبما أن الأغنية تبقى عند أبو وديع أصدق تعبير عن وجعه، سيكون له قبل كل شيء موعد مع أغنية لابنه الراحل وديع، على أن يعاود العمل وفق التزاماته مع نهاية شباط، مقدراً محبيه ومتابعيه الذين غمروه بعاطفة نبيلة لن يسامها وطالباً من الله أن يبعد هذه الأصابا عن الجميع».

مرت سنة

أحيت شمس الملا الذكرى الأولى لرحيل والدها المخرج بسام الملا، من خلال فيديو نشرته استذكرت فيه أجمل الأوقات التي جمعتها به وبياني أفرأ العائلة وعلقت: «مرت سنة».

غرفة الإنعاش

علق الفنان السوري عدنان أبو الشامات على نيل مسلسل «صالحون زهرة» جائزة على نيل مسلسل «صالحون زهرة» جائزة



جورج وسوف ونجله الراحل

أفضل مسلسل عربي في مهرجان «جوي أورن»، وكتب: «إذا مسلسل صالحون زهرة أجد جائزة أفضل مسلسل، فعمعنا الفن صار بغرفة الإنعاش».

ملياران

احتفل النجم ناصيف زيتون بوصول عدد مشاهدات أغانيه عبر يوتيوب إلى ٢ مليار مشاهدة، وقال في فيديو: «٢ مليار مشاهدة بالقلب شكر أكثر بكثير».

مع أبو ورد

نشر الفنان اللبناني ملحم زين صورة تجمعها بالنجم تيم حسن على متن الطائرة، وعلق: «من كتر ما انبسطت الحديث مع أبو ورد الطيب المحترم، ما حسبت بالرحلة من الرياض إلى بيروت... الله يديم المحبة بيناتنا وتبقى دائماً مالي الدنيا وشاغل الناس».



ريتا حرب

معلبه بسيطة

علقت المطلة اللبنانية ريتا حرب، على مقطع الفيديو الذي أغضب الجمهور والذي حاولت خلاله التقاط صورة مع النجم العالمي ميل غيبسون خلال حفل «جوي أورن»، إلا أن الأخير رفض، فقالت: «كنت أرغب في التقاط صورة معه، وكنت أقف في الطريق الذي كان يمر عبره، فما حصل لا يوقع اللوم عليه بل على حراسه الشخصيين فعندما قبل لي أن ميل غيبسون خلفي، لم أتردد في اغتنام الفرصة للتقاط الصورة معه، معلبه بسيطة، تكشفت على كتفه، المهم أن الاحتكاك به جرى، وهذه تحصل مرة في الحياة».

أحدث ظهور

أطلت الفنانة اللبنانية بينا حايك بفيديو في أحدث ظهور لها بعد إعلان عن تعافيا من إصابتها بسرطان الثدي.



عدنان أبو الشامات

البقاء لله أعلنت الفنانة المصرية مي فاروق عن وفاة والدها يوم أمس بعد صراع مع المرض. وكتبت: «أبويها مشي وسابني.. إنا ش وإنا إليه راجعون». وكانت المطربة قد اعتذرت عن إحياء حفل كان مقرراً لإقامته يوم ٢٠ كانون الثاني بسبب مرض والدها المفاجئ، وطالبت جمهورها بالدعاء له، حيث قامت بنشر صورة له أكدت أنها بدعواته لها هي التي رسمت طريقها. وأضافت: «ده أبويها ده اللي ورنت منه كل حاجة، حتى حلاوة صوته، ده بقي طيبة الدنيا وأخلاق الدنيا، حب الناس له مش عارفة شرحه.. سماحة ونظافة الدنيا.. ده اللي بدعواته مكملة في حياتي ودلوقتي ده ابني اللي أنا مسؤولة عنه شافياه في أزمة مش قادرة أعمل له حاجه غير إني أكون تحت رجليه هو في حالة صعبة».

علامة تجارية

انضمت الفنانة التونسية هند صبري إلى عالم الأعمال لتكون آخر النجوم الذين يشترون مشروعاتهم التجارية الخاصة بعيداً من الفن، وذلك بعد إطلاقها علامتها التجارية للأزياء.

روح الوالدة

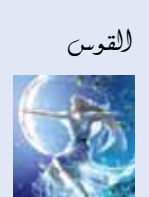
نشرت الفنانة المصرية إلهام شاهين صورة من أمام الكعبة بملابس الإحرام، رفقة شقيقها أمير شاهين، وكشفت عن خلالها عن أداها العمرة، مشيرة إلى أنها وهبت تلك العمرة لروح والدتها الراحلة، مشيرة من الله أن يتقبلها منها وأن يغفر للأزياء الصممة للسيدات نوات الشخصيات القوية اللواتي يرغبن في التباهي بالأوتان، ويجعل منوالها الجنة، بصحبة أخي أمير... ربنا بخلي كل الأمهات ويعطيهم الصحة، الأم أغلى ما في الوجود».

برجك اليوم 01/26



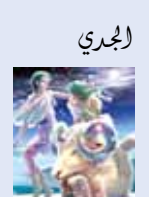
نجلاء قياتي

تكرس قيود النفسية التي قد تسببها كلمات أو اتهامات وتدافع عن نفسك فأت مؤثر وتدافع عن إنجازاتك بإيجابيات المنطقية التي تتفق الجميع بها وأمورك جيدة. عاطفياً: ترى الأمور ببقاء ووضوح وتجربى ربما على حسم علاقة طال أمل وجودها في حياتك من دون جدوى.



للعز

أنت تملك القدرة اللازمة للتغلب على الظروف وذلك ادرس أمورك واستشر أصحاب الخبرة وخاصة إذا كان القرار حساساً ويمس حياتك في تغير للمستقبل فهذه الفترة تؤث في آراء محيطك. عاطفياً: استند من هذا الشهر الجيد لو كنت متزوجاً لتمت علاقتك بزوجتك وقد تفكر في رحلة قصيرة تعيد فيها الحيوية لحياتك المنزلية أو الأسرية.



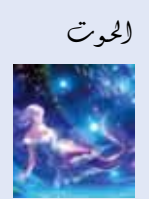
للعزلة

الحظوظ مساعدة لتساعد نفسك بالهدوء والقرار السليم الذي يفرضك هذا اليوم إنجازك مهامك في الوقت المناسب يمنحك الكثير من المرح والدعم الذي تستحقه. عاطفياً: تسهل الاتصالات وتكثر الدعوات وقد تجد طلبك في إحدى الدعوات مع شخص ينال إعجابك، القلب سعيد هذا الشهر مليء بالشفق والحركة والفرح.



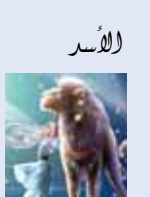
للعزلة

أنت تشعر أنك على الدرب الصحيح رغم العراقيل الصغيرة وجهك هو المشجع ولكك قد تؤجل قراراً مهماً لأنك تستشير من حولك فلا تتأخر في القرار ونظم مواعيدك. عاطفياً: لا تجعل حماسك يأخذك بعيداً واحرص على أن تكون قدماً دائماً على الأرض وحاول أن تزيل خلافاتك.



للعزلة

عليك ألا توزع قواك على أكثر من جهة لأن العمل كثير والطلب للسرعة يتعبدك ولا تدع مشاكلك العاطفية تؤثر على الأعمال بل حاول وضع حاجز بينهما وواجه ذلك. عاطفياً: تكشف في ذاتك طاقة جديدة وتعيد النظر في ارتباطاتك وربما تتخلى عن بعض العلاقات.



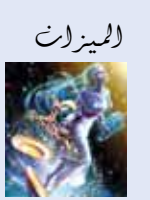
للعزلة

استطيع... هي كلمة جميلة تترك هذا الشهر للاستفادة من حظوظ القصدى للإيمان بقوة الكلمة ولفعاليتها وسيلة للإيمان بقدرتك على تحقيق أهدافك. عاطفياً: سحر الذي تمارسه على محيطك يجعلك قبله أنظار المحيط ويدعمك المقربون في شتى النشاطات الاجتماعية.



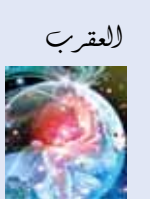
للعزلة

انتبه من البرودة أو الإهمال أو البعد بسبب أمور صغيرة كالشك أو الغيرة أو أوامر نقرضها وتشعر أن الشريك غير مهتم بأوامرك فاليوم للعزلة أو للشك فيما يقال. عاطفياً: أنا أظن أنك تستمال نفسك مراراً أين وصلت؟ وأين تريد الوصول في المستقبل.



للعزلة

تبتعد عن الصراعات غير الجدية وتصيح أكثر ميلاً إلى التجمعات والزيارات والتسالي وقد تلتزم بأفراح عائلية وشخصية وفترة جيدة لارتباط وتعريف وخاصة في السفر فانت تعرف على أناس جدد وعلاقات تسعدك وقد تتصلح مع أشخاص أنت تحبهم. عاطفياً: اليوم يمنحك الطاقة والجدانية وتمتلك الكثير من الحوافز للانطلاق فانت شره للحياة وترغب في الحصول على الكثير من متع الحياة.



للعزلة

لا تدع الحياة تعاقبك على تهور أو عصبية أو خطوة خاطئة انصت هذا الشهر بالاعتماد على آراء الآخرين لأن أحكامك ليست صحيحة هذا الشهر فانت متهور ومشوش الذهن. عاطفياً: أنت هادئ وصوتك منخفض وليس لك مزاج على أي شجار ومهما جرى قد تفضل العزلة أكثر من التعلق.